واقع الاهتمام بالعوامل النفسية عند المرأة في عملية انتقاء الخاصة بالموهوبات في المجال الرياضي

دراسة ميدانية لبعض الفرق النسوية الجزائرية بمختلق التخصصات الرياضية الجماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة)

The reality of attention to psychological factors in women in the process of special selection with talents in sports

A field study for some Algerian feminist groups in various disciplines Collective sports (football, handball, basketball)

لمتيوي فاطمة الزهرة إيمان*
جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف – الجزائر
lamtioui@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/09/07 تاريخ القبول: 2019/10/27

الملخص

هدفت الدارسة إلى معرفة واقع الاهتمام بالعوامل النفسية عند المرأة في عملية انتقاء الخاصة بالموهوبات في المجال الرياضي كما تهدف لمعرفة دور العوامل النفسية في عملية انتقاء الموهوبات في المجال الرياضي ودور العوامل النفسية عند الإناث في تطوير نتائجهن أثناء المنافسة كما تبين الدراسة أهمية العوامل النفسية المؤثرة في عملية الانتقاء وأثرها على الموهبة.

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المدربين بلغ عددهم 36 مدرب لمختلف الألعاب الجماعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد)، تم الاستعانة باستبيان وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن العامل النفسي له دور في إبراز الموهبة ومساعدة الموهوبات على تنمية قدراتهن، كما ان الذكاء والسمات النفسية المميزة للأنماط المزاجية من أهم هذه العوامل وهي ذات تأثير كبير على الموهبة عند المرأة الرياضية.

الكلمات المفتاحية: العوامل النفسية؛ انتقاء الموهوبات؛ الفرق النسوية؛ الألعاب الجماعية؛ المرأة؛

Abstract

The study aimed to know the reality of interest in psychological factors in women in the process of selection of talents in the sports field. It also aims to know the role of

*المؤلف المرسل: لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان، الإيميل: lamtioui@hotmail.com

psychological factors in the selection of talents in the sports field and the role of psychological factors in females in the development of their results during the competition. Selection process and its impact on talent
The study population consisted of a group of 36 trainers for various group games (football, basketball, handball). A questionnaire was used. Intelligence and psychological characteristics of mood patterns are the most important of these factors and have a significant impact on talent in sports women
Keywords: **Psychological factors; talent selection; women's teams; group games; woman.**

1- مقدمة:

تحظى الانشطة الرياضية (المجال الرياضي) بشعبية هائلة على المستوى المحلي والعالمي، لذا فقد تعانقت كل الجهود والخبرات العلمية نحو تطوير مستوى الأداء الانسان، ونحن نرى ارتفاع مستوى الفرق الرياضية يوما بعد يوم وأصبح الأداء يتميز بدرجة عالية من الإتقان، ولكي نحقق هذا المستوى أو نلحق به ونسايره وجب معرفة الطريق الصحيح وتحديد الوسائل والمحتوى المناسب وفقا لما تتطلبه هذه الرياضة، وعلى ضوء ذلك يتم إعداد اللاعبات منذ الصغر بالكم والكيف الذي يؤهله لأن يكون لاعبات ذات كفاءة تمكنهم من انجاز الواجبات الفردية والجماعية وحسن التصرف وسرعة إتخاذ القرار خلال المواقف المتباينة طوال زمن المنافسة.

لهذا فإن إعداد رياضيات النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية الكبرى هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل نفسية، اجتماعية إلى غير ذلك ومن أهمها عامل انتقاء اللاعبات للألعاب الرياضية المناسبة، ويجب على المنتقي أن يتصف بقدرات جيدة خاصة عند الفئات الصغرى لكي يتم إعداد الناشئات لأفضل مستويات الأداء الرياضي في ضوء قدراتهن وإمكانياتهن، والتعامل معهن بطريقة علمية، فانتقاء الناشئات كثيرا ما يعتبره البعض عملا سهلا، ولهذا توكل هذه المهمة إلى مختصين حديثي العهد والتكوين في مجال التدريب الرياضي، في الوقت الذي يعتبر فيه مدرب الناشئات هو المسؤول الأول بصفة مباشرة على أعمدة الفريق مستقبلا، فهو المسؤول عن عملية الانتقاء اللاعبين ذوي الإمكانيات والاستعدادات والقدرات لممارسة الرياضة الكرة الطائرة، وأي تهاون في عملية الانتقاء من الممكن أن يقصي ناشئ قد يصبح لاعبا مميزا وذو شأن كبير في رياضة الكرة لطائرة مستقبلا، لذا فالتنبؤ بإمكانيات وقدرات لاعبات ناشئات يحتاج إلى عناية واهتمام خاص، وهذا لتفادي اختفاء الموهوبات عن عالم الرياضي .

2- مشكلة الدراسة :

تؤثر التربية البدنية والرياضية في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان تتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك والخبرة، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته النفسية.

يرجع الاهتمام بانتقاء الرياضيين في الآونة الأخيرة إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطلعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوميا، مما أدى إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية التي فرضتها حلبة المنافسة الرياضية على اللاعبين.

ونظرا لحتمية وجود اختلافات فردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والنفسية والفسيولوجية ... فقد توجه علماء التربية البدنية والرياضية نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة التي كان لنتائجها أثر كبير في تطوير طرق قياسها وتقويمها، فضلا عن أثر نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج.

استنادا إلى تلك الدراسات، أصبح من الضروري البحث عن الرياضيين الذين يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتناسب مع الخصائص المميزة لنوع النشاط الرياضي حتى يمكنهم الوفاء بمتطلبات ذلك النشاط ومن ثم تحقيق النتائج الموجودة في أقصر وقت وبأقل جهد ممكن، حيث ظهرت فئة أخرى وجب الاهتمام بها وهي فئة الاناث المتفوقين في نفس النشاط أي الموهوبات، فان لم تقم عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة تصبح عملية الإعداد الرياضي غير كافية في تحقيق أهدافها، فالانتقاء الجيد يعتبر أحد الدعائم الأساسية للتفوق الرياضي حيث يساهم بشكل مباشر في رفع فاعلية عمليات التدريب والمنافسة، وبالتالي تحقيق أفضل النتائج الرياضية.

ومن بين النشاطات الرياضية التي نجد لها حيزا في برنامج التربية البدنية والرياضية نجد الألعاب الجماعية والتي تعرف توجدا مميزا في المنظومة الرياضية مؤسسة، وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بدراسة عملية الانتقاء من جوانبها المختلفة إلا أن الجانب النفسي لم يحظى حتى الآن بنفس القدر من الاهتمام الذي وجه للجوانب الأخرى وهذا ما أدى بنا إلى إثارة الإشكال التالي:

ما واقع الاهتمام بالعوامل النفسية عند الإناث في عملية انتقاء الموهوبات في المجال الرياضي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للعوامل النفسية عند الإناث دور في عملية انتقاء الموهوبات في المجال الرياضي؟

– هل للعوامل النفسية عد الإناث تأثير على الموهبة لديهن في المجال الرياضي؟

3-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للعوامل النفسية عند الإناث دور في عملية انتقاء الموهوبات في المجال الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

- للشخصية والذكاء والسمات المزاجية دور في عملية انتقاء الموهوبات في المجال الرياضي.
- للعوامل النفسية عد الإناث تأثير على الموهبة لديهن في المجال الرياضي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في إبراز عملية الاهتمام بالناشئات بغرض الاعتماد عليهن مستقبلا لأنهم يمثلن النواة للمستويات الجديدة بالاضافة الى توضيح وإبراز الدور الفعال الذي تلعبه العوامل النفسية عند الإناث من خلال المساهمة في الانتقاء ومعرفة خطوات ومراحل الانتقاء عند الإناث.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- الذكاء:

قدم علماء النفس على اختلاف مدارسهم تعريفات شتى للذكاء، بعضها يتعلق بوظائفه، وبعضها يتعلق بالطريقة التي يعمل بها، ونتيجة لهذا وجدت تعريفات متعددة لهذا المفهوم الهام مما أدى بعض الباحثين إلى دراسة هذه التعريفات وتصنيفها إلى ثلاث مجموعات:

الأولى: تؤكد على الأساس العضوي للذكاء، وهذه المجموعة تعرف الذكاء بأنه قدرة عضوية فسيولوجية تلعب العوامل دورا كبيرا فيها.

الثانية: تؤكد على إن الذكاء ينتج من التفاعل بين العوامل الاجتماعية هي العوامل المؤثرة في الفروق بين الأفراد في الذكاء.

الثالثة: هي فئة التعريفات التي تعتمد على تحديد وملاحظة المظاهر السلوكية للحكم على ذكاء الفرد.

- الشخصية:

تعريف وارن: "هي التنظيم العقلي الكامل للإنسان في مرحلة محددة من مراحل النمو والشخصية،

بذالك تشتمل على جملة النواحي النفسية عند الفرد سواء العقلية أو المزاجية أو الأخلاقية أو اتجاهاته التي اكتسبها في حياته".

6- الإطار النظري:

تعريف الموهوبات في المجال الرياضي:

الموهبة أو الموهوب في التربية البدنية والرياضية تعني الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية ونظرية جيدة يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية إذ تضع في كفه راجحة استعداده الكامل في لمزاولة النشاط الرياضي العام والخاص.

أساليب الكشف عن الموهوبين:

تعتبر عملية الكشف عن الموهوبات والمتفوقات، الخطوة الأولى لوضع برنامج لرعاية المتفوقات، ويتوقف نجاح البرنامج المقدم للموهوبات على دقة عملية الكشف، إن أهمية التعرف على الموهوبات تكمن في اختيار الطالب المناسب والبرنامج المناسب من الصعب أن نعترف بوجود خصائص مشتركة عند جميع الموهوبات تماما، حيث أن هذه الخصائص قد لا تظهر بنفس الطريقة عند جميع الموهوبين وبالتالي سوف تتعدد الوسائل للكشف عنهم.

- ❖ محك الذكاء: كان تيرمان أكثر من غيره، اعتزازا بهذا المحك ومقاييسه فقام باستخدام مقياس (ستانفورد–بينيه) للذكاء، ورأى أن الموهوب والمتفوق عقليا هو من يحصل على درجات هذا المقياس بحيث تضعه الأول من المجموعة التي ينتمي إليها في ضوء ميتوى الذكاء.
- ❖ محك التحصيل المدرسي: وحسب هذا المحك يشمل التفوق أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عامة ممتازة ساعدتهم على الوصول في تحصيلهم الأكاديمي على مستوى مرتفع.
- ❖ محك التفكير الإبتكاري: ويعتمد هذا المحك على إظهار المبدعين والموهوبين من الأطفال الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم بحيث يحاول هذا المحك الكشف عن الفرد المميز الفريد وغير المألوف وبيان مدى تباين الموهوب عن غيره في طريقة تفكيره.
- ❖ محك الموهبة الخاصة: اتسع مفهوم التفوق العقلي بحيث لم يعد مقتصرا على مجرد التحصيل في المجال الأكاديمي فقط بل نجده في مجالات خاصة تعبر عن مواهب معينة لدى التلاميذ أهلتهم كي يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في هذه المجالات.

❖ محك الأداء أو المنتوج: في هذا المحك يطوع من الأطفال أن يعطوا الأداء والإنتاج المتفوق في مجال متخصص خاصة في مستوى من كان في مثل عمرهم.

أبعاد عملية قياس وتشخيص اللاعبات الموهوبات:

– مقاييس القدرة العقلية: تعتبر القدرة العقلية العامة المعروفة مثل مقاييس ستانفورد بينيه، أو مقياس وكسلر من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة العقلية العامة للمفحوص، والتي يعبر عنها عادة بنسبة الذكاء وتبدو قيمة مثل هذه الاختبارات في تحديد موقع المفحوص على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، ويعتبر الطفل موهوبا إذا زادت نسبة ذكاءه عن إنحرافين معياريين فوق المتوسط.

– مقاييس التحصيل الأكاديمي: تعتبر مقاييس التحصيل الأكاديمي الرسمية، من المقاييس المناسبة في تحديد قدرة المفحوص والتحصيلية، والتي يعبر عنها عادة بنسبة مئوية، وعلى سبيل المثال تعتبر امتحانات القبول في الثانوية العامة، أو الامتحانات المدرسية من الاختيارات المناسبة في تقدير درجة التحصيل الأكاديمي للمفحوص، ويعتبر المفحوص متفوقا من الناحية والتحصيلية الأكاديمية إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن نسبة 90%.

– مقاييس الإبداع: تعتبر مقاييس الإبداع أو التفكير الإبتكاري أو المواهب الخاصة من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص، ويعتبر مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والذي يتألف من صورتين: اللفظية والشكلية، من المقاييس المعروفة في قياس التفكير الإبداعي وكذلك مقياس تورانس وجيلفورد للتفكير الابتكاري، والذي تصمن الطلاقة في التفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، ويعتبر المفحوص مبدعا إذا حصل على درجة عالية على مقياس التفكير الإبداعي أو الابتكاري.

– مقاييس السمات الشخصية والعقلية: تعتبر مقاييس السمات الشخصية والعقلية التي تميز ذوي التفكير الابتكاري المرتفع عن غيرهم وأحكام المدرسين، من الأدوات المناسبة في التعرف إلى السمات الشخصية، العقلية، من مثل الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير، وقوة الدافعية والمثابرة، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات، والانفتاح على الخبرة.

كما تعتبر أحكام المدرسين من الأدوات الرئيسية في التعرف إلى الأطفال الموهوبين أو الذين يمكن أن يكونوا موهوبين والذين يتميزون عن بقية الطلبة العاديين، وتتكون أحكام المدرسين من

خلال ملاحظة المدرس للطلبة في المواقف الصفية واللاصفية، فقد يجمع المدرس ملاحظات حول مدى مشاركة الطالب الصفية وطرحه لنوعية معينة من الأسئلة، واستجابته المميزة، واشتراكه في الجمعيات العلمية، وتحصيله الأكاديمي المرتفع، وميوله الفنية الموسيقية والرياضية.

7-الإطار التطبيقي:

المنهج المستخدم:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".

توجب علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث ويعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة في الحاضر، ويعرفه رابح تركي أنه " على أنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها".

أما بشير صالح الرشيدي فيعرفه بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا للاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث".

عينة البحث:

"وهي عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي".

شملت العينة مجموعة من مدربين لفرق نسويه في مختلف التخصصات الرياضية بولاية الشلف لكل من التخصصات التالية: كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد.

تخصص	عدد المدربين
كرة القدم	10
كرة اليد	12
كرة السلة	14

الأداة المستعملة:

في هذا البحث تناولنا تقنية الإستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها إنطلاقا من الفرضيات السابقة.

8- تحليل النتائج:

السؤال رقم (03): هل تؤثر الموهبة على الذكاء؟

جدول رقم (04): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 03.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	32	%88.88
لا	04	%11.12
المجموع	36	%100

يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 03.

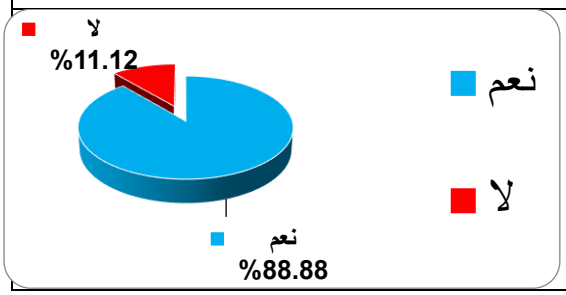

عرض النتائج:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (88.88%) من المدربين أجابوا بـ (نعم)، ونسبة (11.12%) أجابوا بـ (لا)، أي أن أغلبية المدربين يرون أن للموهبة عند الاناث تأثير كبير على الذكاء.

السؤال رقم (04): ما هي السمات المزاجية التي تطغى على الموهوبين من فريقك؟

جدول رقم (05): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 04.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الحساسية	00	%00
الانفعالية	24	%66.67
الفاعلية	12	%33.33

يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 04.

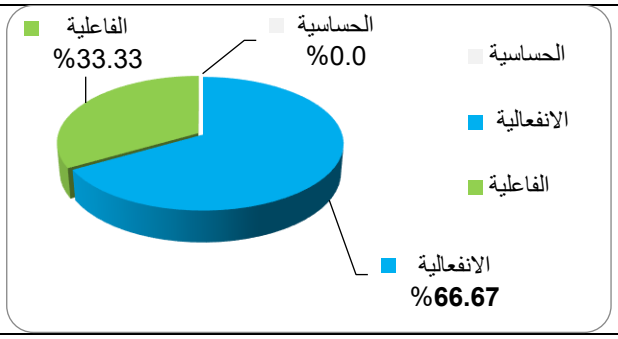

المجموع	36	%100

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (66.67%) من المدربين أجابوا بـ (الانفعالية)، ونسبة (33.33%) أجابوا بـ (الفاعلية)، ونسبة (00%) أجابوا بـ (الحساسية)، أي أن الكثير من المدربين يرون أن الموهوبين في فرقهم تغلب عنهم الانفعالية مقابل الفاعلية في حين تنعدم عندهم الحساسية.

السؤل رقم (05): هل ترى أن الموهوبين من فريقك يستطيعون استثارة الحماسة في أنفسهم أثناء المنافسة؟

الجدول رقم (06): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 05.

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
دائما	12	%33.33
أحيانا	24	%66.67
نادرا	00	%00
المجموع	36	%100

يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 05.

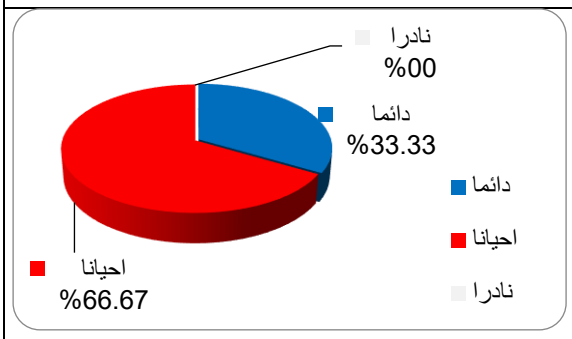

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة (66.67%) من المدربين أجابوا بـ (أحيانا)، ونسبة (33.33%) أجابوا بـ (دائما)، ونسبة (00%) أجابوا بـ (نادرا)، أي أن الكثير من الموهوبين يستثيرون الحماسة في أنفسهم أحيانا وليس دائما.

- السؤال رقم (06): ما تعريفك للموهوب الرياضي؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان المدربون مدركون بالفروق الفردية وإيجاد أكبر عدد من التعاريف للموهوب الرياضي.

وقد حصلنا على إجابات عديدة أهمها:

- ✓ هو رياضي جاهز لا يحتاج الكثير من التدريب بل القليل من التوجيه.
- ✓ ولد بالفطرة لتساعده الظروف من العناية والاهتمام ليبزغ نجمه.
- ✓ هو شخص مختلف عن غيره من حيث الأداء فالموهوب يكتسب الوقت والجهد.
- ✓ هو الذي يتميز عن غيره من أترابه من حيث الصفات المهارية ونسبة ذكاءه.
- ✓ هو البذرة الناضجة الذي إذا لقي الاهتمام أشبع رغباته وأداءه المهاري.

وهذه التعريفات تتفق مع التعريف التالي لـ: قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف في كتاب (الموهوب الرياضي سماته، وخصائصه في مجال التدريب الرياضي) ص65.

- السؤال رقم (12): هل يتم الاعتماد على معايير وأسس علمية خاصة عند انتقاء واختيار الموهوبات في المجال الرياضي ؟

جدول رقم (12): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 12.

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	36	%100
لا	00	%00
المجموع	36	%100

يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال 12.

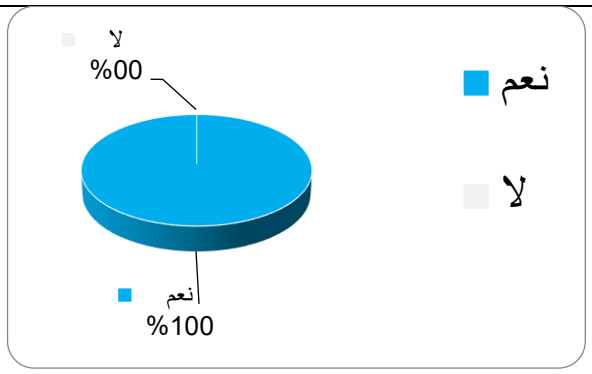

عرض النتائج:

نلاحظ من الجدول أن نسبة (100%) من المدربين أجابوا بـ (نعم)، ونسبة (00%) أجابوا بـ (لا)، أي أن كل المدربين يرون أن الانتقاء في المجال الرياضي يتم وفق معايير وأسس علمية خاص عند الإناث. ومن بين هذه الأسس التي تطرق إليها المدربون نذكر منها:

- شمول جوانب الانتقاء.
- الجانب التطبيقي للانتقاء.
- استمرارية القياس والتشخيص.

- أدوات القياس.
- ملائمة مقاييس الانتقاء.
- كيفية أداء الفتى للمهارات الفنية والحركية.

9- مناقشة النتائج:

يظهر من خلال عرض وتحليل الجداول المتلخصة في افتراض انه للشخصية والذكاء والسمات المزاجية دور في عملية انتقاء الموهوبات في المجال الرياضي، فكانت إجابة المدربين حول هذا المحور كالتالي:

- تأثر نسبة الذكاء تساهم في تنمية الموهبة وهذا ما أشارت إليه الدراسات التي أقيمت حول الذكاء ومنها دراسة (لانج وإيكبوم 1932م وسيشور 1922)، ترجمة سعيد الحسني العزة (تربية الموهوبين والمتفوقين).
- أن للموهبة تأثير كبير على نسبة الذكاء حسب رأي المدربين، وهذا ما أشارت إليه دراسات الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية 1958م التي وردت في كتاب ماجدة السيد عبيد (تربية الموهوبين والمتفوقين)، في بحثها حول الموهبة والذكاء.
- أن من أهم السمات المزاجية التي يتحلى بها الموهوبين هي بالدرجة الأولى الانفعالية، وتليها بالدرجة الثانية الفاعلية في حين تنعدم الحساسية لديهم حسب آراء المدربين، والتي تتفق بشكل كبير مع دراسة محمد لطفي طه (الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين) في دراسة السمات النفسية المميزة للأنماط المزاجية.
- أن الموهوبين يستثيرون الحماسة في أنفسهم لكنهم بنسب متفاوتة، أحيانا وليس دائما، والتي تتفق مع دراسة محمد لطفي طه في كتابه (الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين) في السمات النفسية المميزة للأنماط المزاجية.
- أن الموهوبين أحسن من غيرهم من الناحية النفسية، ويتفق كل من المدربين و(قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف) في كتابهما (الموهوب الرياضي) .
- أن للخصائص النفسية تأثير كبير على عملية الانتقاء، من خلال دراسة حازم علوان (دور العوامل النفسية في انتقاء الموهوبين).

يظهر من خلال عرض نتائج الجداول المتلخصة في افتراض على أن للعوامل النفسية عند الإناث لها تأثير كبير في عملية الانتقاء، فكانت إجابات المدربين في هذا المحور كالتالي:

- أن معظم المدربين يرون أن الانتقاء هو عملية اختيارية للمواهب الشابة، وهذا ما أشارت دراسات volkov 1997 .Bolgakova 1986 حول أهمية الانتقاء الرياضي، ترجمة لـ:زكي محمد حسن(التفوق الرياضي).
- أن الانتقاء الميداني هو الأمثل في عملية اختيار الموهوبين، مثل ما ورد في كتاب محمد طاهر لطفي (الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين).
- أن عملية الاختبار هي الأنسب في انتقاء الموهوبين، كما ورد في دراسة Melnikov1987 المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء، ترجمة لـ: محمد طاهر لطفي (الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين).
- غالبية المدربين يتفقون أن لعملية الانتقاء واختيار الموهوبين تتم وفق معايير وأسس علمية، مثلما جاء في دراسة (عمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي) في دراسته علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية.

10- الاستنتاج العام:

إن الهدف المراد التوصل إليه هو هل للعوامل النفسية دور في عملية انتقاء الموهوبات في الألعاب الجماعية وهل تؤثر على الموهبة وتنميها، وما يمكننا استنتاجه بعد الاطلاع على الاستبيان هو أن أغلبية المدربين يولون اهتماما بالغا بالجانب النفسي حيث أن جل المدربين يرون انه ضروري لتطوير الأداء وتحقيق النتائج الايجابية في المنافسة والعامل النفسي له في إبراز الموهبة ومساعدة الموهوب على تنمية قدراته.

وقد أثبتت الدراسة أن للعوامل النفسية دور في عملية انتقاء الموهوبات في الرياضة، وان الذكاء والسمات النفسية المميزة للأنماط المزاجية من أهم هذه العوامل وهي ذات تأثير كبير على الموهبة وبنسبة كبيرة، وهذا وما يثبت صحة الفرضيات القائلة:

- للشخصية والذكاء والسمات المزاجية دور في عملية انتقاء الموهوبات في المجال الرياضي.
- العوامل النفسية عند الإناث تأثر على الموهبة الرياضية.

11- الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث ارتأينا أن نقدم إلى العاملين في حقل التربية البدنية والرياضية مجموعة من التوجيهات والتوصيات التي نراها مفيدة في السير الجيد لعمليتي انتقاء وتوجيه التلاميذ والتلميذات للوصول بهم إلى مستويات عالية.

ومن أجل تحسين ممارسة الرياضة عند الإناث ضمن إطار التربية البدنية والرياضية والمنافسات المدرسية لابد من الاهتمام الجدي والموضوعي لعمليتي انتقاء وتوجيه التلاميذ ومنه نوصي بما يلي:

- عدم الاكتفاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه التلميذات بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.
- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار استخدام المقاييس والاختبارات في عملية الانتقاء.
- نوصي باستخدام مقاييس معيارية يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية قصد تقويم التلاميذ بغرض الانتقاء الجيد.
- نوصي بضرورة وضع طريقة علمية وموضوعية ضمن برامج التربية البدنية والرياضية يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية للقيام بعمليتي الانتقاء والتوجيه.
- نوصي بإجراء دراسات مشابهة في الاختصاصات الأخرى نظرا لأهمية عملية الانتقاء في النشاط الرياضي.
- ضرورة الاهتمام بفئة الموهوبات ومساعدتهن على تنمية وإبراز مواهبهن.

12- خاتمـة:

إن عملية الانتقاء عملية حساسة جدا ومهمة لما لها من تأثيرات على النتائج المستقبلية للفرق الرياضية والمنتخبات، فإعداد لاعبات متميزات من جميع النواحي لن يأتي إلا في وجود تلك الاستعدادات والمؤهلات اللازمة لتحقيق أحسن مستوى ممكن ولأطول فترة زمنية، وقد حاولنا في دراستنا هذه التعرف على أهمية وإدراك دور العوامل النفسية في الانتقاء المبني على أسس علمية لدى الناشئات الموهوبات، من خلال المجهودات التي قمنا بها في هذا البحث في جانبه النظري وكذا الدراسة الميدانية، وبعد قيامنا بتحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلى أن للعوامل النفسية دور هام في عملية انتقاء الرياضات الموهوبات واختيارهن، ولكي تكون عملية الانتقاء أكثر دقة وموضوعية يجب على المدربين الاعتماد على برنامج علمي خاص خلال هذه العملية، وتتم بعدة

مراحل وخطوات يجب إتباعها من أجل إعداد اللاعبات للمشاركة في المنافسات والبطولات الرياضية، وذلك للوصول بهم إلى أعلى مستوى من الأداء وبالتالي الرفع في المستوى الأندية والفرق الرياضية.

المراجع:

قائمة المراجع العربية:

01. أحمد أمين فوزي وبثينة محمد فاضل: **سيكولوجية الشخصية الرياضية**، المكتبة المصرية لكتابة والطباعة والنشر ولتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2005.

02. أحمد طاهر لطفي: **الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين**، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 2002.

03. الوشاحي عصام: **كرة الطائرة الحديثة (مفتاح الوصول إلى المستوى العالي)**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1993م.

04. أمير منصور: **قضايا السكان والأسرة والطفولة**، مكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية، مصر.

05. بشير صالح الرشيدي: **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000.

06. حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسي: **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشئة المعارف، الإسكندرية، مصر.

07. حسين عبد الحميد احمد رشوان: **الذكاء الأسس النفسية والاجتماعية**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2009.

08. حنان عبد المجيد العنابي: **طرق دراسة الطفل**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

09. خليل ميخائيل معوض: **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، ط4، الإسكندرية، مصر، 2000.

10. خليل عبد الرحمن المعايطة ومحمد عبد السلام البواليز: **الموهبة والتفوق**، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2002.

11. خطايبة أكرم زكي: **موسوعة الكرة الطائرة الحديثة** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1996.

12. رابح تركي: **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

13. رشيد زرواتي: **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، الجزائر، 2002.

14. رمضان محمد القذافي: **علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة)**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1997.

15. زكي محمد محمد حسن: **الكرة الطائرة (بناء المهارات الفنية والخططية)**، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998.

16. زكي محمد محمد حسن: **التفوق الرياضي**، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، مصر، 2006.

17- زكي محمد. محمد حسن: **مدرب الكرة الطائرة (عوامل المرتبطة باللعبة)**، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، إسكندرية، مصر، 2004.

18. سعيد الحسني العزة: **تربية الموهوبين والمتفوقين**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

19. ساهرة حنا بولص: **الاتصال الرياضي في لعب الكرة الطائرة**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م.

20. عصام نور سرية: **علم النفس النمو**، ،مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2006.

21. على مصطفى طه: **كرة الطائرة (تاريخ-تعليم-تدريب-تحليل-قانون)**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999م.

22. عماد الدين عباس أبو زيد: **التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية**، منشآت المعارف للنشر، الإسكندرية، مصر، 2005.

23. عمر احمد همشري: **التنشئة الاجتماعية للطفل**، دار النشر والتوزيع عمان، الأردن، 2003.

24. فتيحة كركوس: **سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة نحو مشكلات،(منهاج وواقع)**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008.

25. فرج ألن وديع: **الكرة الطائرة، دليل المعلم والمدرب واللاعب**، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1990 م

26. فريد ريك معتوق: **معجم العلوم الاجتماعية، انجليزي-فرنسي-عربي-أكاديميا**، بيروت، لبنان، 1998.

27. قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف: **الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي**، دار الفكر لنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن، 1999.

28. ماجدة السيد عبيد: **تربية الموهوبين والمتفوقين**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

29. محمد لطفي طه: **الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين**، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة، 2002.

30. مروان عبد المجيد إبراهيم: **الموسوعة العلمية لكرة الطائرة**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001م.

31. مصطفى حسن باهي وآخرون: **الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات – تطبيقات**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2002.

32. معين آمين السيد: **المعين في الإحصاء**، دار العلوم للنشر والتوزيع، القبة، 1998.

33. ناهد محمود سيد ونيللي رمزي فهيم: **طرق لتدريس التربية الرياضية**، مركز النشر،ط2، القاهرة، مصر.

مواقع الأنترنات:

34. http//www.badnia.net.
35. **http://fr.wikipedia.org/wiki/Volley-ball** .
36. www.iraqacad.org.
37. www.wikipedia.org.

قائمة المراجع الأجنبية:

38. petit Larousse illustre: le volley ball chez les infants' .f.f.v.b.1986.
39. Stone .l, j, and church ,j ,1993.